

A رؤية يسوع المسيح ليوحنا (رؤيا ١ : ٩-١٨)

❖ أين: في بطمس (١ : ٩)

— ماذا يوجد في بطمس ؟

(1) بطمس هي جزيرة حجرية قاحلة (١٦ X ١٠ كم). انشأها الرومان كمستعمرة جنائية للمجرمين السياسيين المنفيين.

— لماذا كان يوحنا هناك؟

(1) اتهم بالهرطقة للتبشير ببسوع المسيح عندما كان رجل مسن. نفاه الإمبراطور الرومان دومتيان (بين ٨١ إلى ٩٦ م)

— ماذا فعل يسوع من اجل يوحنا؟

(1) اتى يسوع ليوحنا بكلمات الرجاء والتشجيع، مثل ما فعل من اجل الشبان في اتون النار واستفانوس عندما قُتل.

— نستطيع ان نتأكد ان يسوع سيكون دائماً معنا عندما نعاني من الاضطهاد لكوننا شهود أمينين.

❖ متى: في يوم الرب (١ : ١٠)

— كيف علينا ان نفسر " يَوْمَ الرَّبِّ " ؟

(1) الاحد

(a) استخدمت " يَوْمَ الرَّبِّ " لتعني يوم الأحد لأول مرة بعد نهاية القرن الثاني الميلادي. لم تعني "الأحد" في وقت يوحنا.

(2) المجيء الثاني

(a) هذا يعني ان يوحنا كان يتلقى رؤيا عن المجيء الثاني عندما تلقى هذه الرؤيا الجديدة (اش ١٣ : ٦ ؛ ٢ بط ٣ : ١٠).

هذه النظرية غير مدعومة بالنص في سفر الرؤيا.

(3) السبت

(a) في العهد القديم، الله (الرب) دعا السبت "الي"، لذا فهو يومه (خر ٣١ : ١٣ ؛ اش ٥٨ : ١٣). يسوع أيضا دعا نفسه

"رب السبت" (متى ١٢ : ٨ ؛ مر ٢ : ٢٨). لذا يوحنا استقبل الرؤيا يوم في السبت، يوم الرب.

❖ كيف: كرئيس الكهنة (١ : ١٢-١٨)

— ماذا كان المظهر الجسدي ليسوع في رؤيا ؟ رؤيا ١ : ١٣-١٦ و دانيال ١٠ : ٥-٦

— رأى يوحنا يسوع ماشياً وسط سبع مناير والتي هي رمز للكنايس السبعة (١ : ٢٠)

— الرسالة لكل كنيسة تبدأ ب "أنا عارفٌ أَعْمَالَكُ" (٢ : ٢، ٩، ١٣، ١٩، ٣ : ٣، ٨، ١٥). يسوع هو دائماً وسط شعبه. هو يعرف

شعبه ويعرف كل واحد منا.

— هو الذي مات وقام. لديه مفاتيح الموت. هو يقوى على الموت ويهتم بالأحياء.

B الرسالة لل سبع كنائس (رؤيا ١ : ١١، ١٩-٢٠؛ ٢ : ٧-١)

❖ كيف نفسرها (١ : ١١، ١٩-٢٠)

— الرسالة لل سبع كنائس في أسيا يمكن ان تفسر في ثلاث درجات مختلفة وتكميلية (١ : ١٩):

(1) فوري (تاريخي): رسالة من يسوع لكل كنيسة مجتمعة في سبع مدن في أسيا الصغرى في وقت يوحنا.

(2) مستقبلية (نبوية): رسالة لكل تاريخ زمني من الكنيسة من وقت يوحنا إلى أيامنا.

(3) عالمي: رسالة لكل كنيسة ومؤمن في كل لحظة من التاريخ.

❖ الرسالة إلى كنيسة افسس (٢ : ٧-١)

— افسس كانت مدينة مهمة في اسيا. يوحنا كان قس في تلك المدينة التي كانت مليئة بالفجور والسحر (اعمال ١٩ : ١٩)

— بقيت الكنيسة راسخة في ذلك الجو العكر. ومع ذلك، نسوا محبتهم الأولى كما فعل شعب إسرائيل القديم (ارميا ٢ : ٢)

— تمثل الكنيسة زمن كنيسة القرن الأول الميلادي (تقريباً من ٣١ م إلى ١٠٠ م)

— لنتبع النصيحة الإلهية للحفاظ على فضائلهم وتجنب اخطائهم:

(1) تذكر محبتك الأولى؛

(2) تُب؛

(3) واعمل اعمال صالحة.